

وَعَدَا يَنْظُرُ وَجْهِي
فَيَرَى وَجْهًا كَئِيبٌ
وَيَرَى فِي الْعَيْنِ غُورًا^١
مِنْ بُكَاءٍ وَنَحِيبٌ
إِنَّهُ حَارَ بِأَمْرِي
وَصَغَى كَيْفَ يُجِيبُ
وَتَنَهَّدَ الصُّعْدَا^٢ وَقَالَ
أَمْرُكَ الْيَوْمَ غَرِيبٌ
أَتُرَى فِيكَ غَرَامٌ
أَمْ هُيَامٌ^٣ فِي حَبِيبُ
هَلْ شَكُوتَ الْبُعْدَ
أَمْ عَلَى الْوَصْلِ رَقِيبُ

١. غوراً: عمقاً.

٢. الصعداء: تنفس الصعداء أي نفساً ممدوداً طويلاً من كرب.

٣. هيام: حب شديد.